

11- فقه الأدعية والأذكار - للشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن

البدر

عبدالرزاق البدر

فقه الأدعية والأذكار. والذاكرين كثيراً والذاكرات أعد الله لهم مغفرة واجرا الفقه الأدعية والأذكار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة

الشيخ الاستاذ الدكتور عبدالرزاق بن عبدالمحسن البدر بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:03

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يكن له عوجاً. قياماً لينذر بأساً شديداً من لدنه يبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان

لهم اجرا حسناً. ماكثين فيه ابداً اما بعد ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:39

لا ريب ان اجل نعم الله على الاطلاق واسيرها واعظمها نعمة ازاله الكتاب العظيم. على عبده ورسوله نبينا محمد صلى الله عليه

وسلم بهذه نعمة عظمى ومنه كبرى. امتن الله بها على عباده وحمد نفسه عليها وتمدح الى عباده بها - 00:01:05

ويبين عظم شأنها في آية كثيرة من القرآن. يقول الله تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً. ويقول تعالى

تنزيل الكتاب من الله العزيز حكيم انا انزلنا اليك الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصاً له الدين. الا لله الدين الخالص - 00:01:29

ويقول تعالى وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسانك عربي مبين ويقول تعالى شهر

رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبيانات من الهدى - 00:01:56

والفرقان ايها الاخوة المستمعون ان لشهر رمضان الكريم شهر الصوم خصوصية بالقرآن. فهو الشهر الذي انزل فيه القرآن الكريم هدى

للناس وقد امتدح الله تعالى في الآية الكريمة المتقدمة شهر الصيام - 00:02:16

امتدح شهر الصيام من بين سائر الشهور بانه اختاره من بينهن لانزال القرآن العظيم. بل قد ورد في الحديث انه الشهر الذي كانت

الكتب الالهية تنزل فيه على الانبياء وفي المسند للامام احمد والمعجم الكبير للطبراني من حديث وائلة بن ااصقع ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال - 00:02:36

انزلت صحف ابراهيم في اول ليلة من رمضان. وانزلت التوراة لست مظلين من رمضان والانجيل لثلاث خلت من رمضان وانزل الله

القرآن لاربع وعشرين لاربع وعشرين خلت من رمضان. قال الهيثمي - 00:03:03

وفيه عمران ابن داود ضعفه يحيى ووثقه ابن حبان وقال احمد ارجو ان يكون صالح الحديث وبقية رجاله ثقات وله شاهد من

حديث جابر رضي الله عنه اخرجه ابو يعلى في مسنده بنحو الحديث المتقدم وفي اسناده سفيان بن - 00:03:23

وهو ضعيف وله شاهد اخر يرويه ابن عساكر في تاريخه من طريق علي ابن طلحة عن ابن عباس وهو منقطع. فعلي لم يرى ابن

عباس رضي الله عنهما فان صح هذا الحديث وقد صحه غير واحد من اهل العلم منهم العلامة الالباني فهو يدل على ان شهر رمضان

هو الشهر - 00:03:45

الذى كانت تنزل فيه الكتب الالهية على الرسل عليهم السلام. الا انها كانت تنزل على النبي الذي انزلت عليه جملة واحدة واما القرآن

الكرييم فلمزيد شرفه وعظمي فضلها فانما نزل جملة واحدة الى بيت - 00:04:11

من السماء الدنيا وكان ذلك في ليلة القدر من شهر رمضان المبارك. قال الله تعالى انا انزلناه في ليلة مباركة. وقال تعالى انا انزلناه في

ليلة القدر. وقال تعالى شهر رمضان الذي انزل - 00:04:31

فيه القرآن تدل هذه الآيات الثلاث على ان القرآن الكريم انزل في ليلة واحدة توصف بانها ليلة مباركة وهي هي ليلة القدر وهي من

ليالي شهر رمضان المبارك. ثم بعد ذلك نزل مفرقا على موقع النجوم يتلو بعض - 00:04:51

بعض هكذا روي عن ابن عباس رضي الله عنهم من غير وجه روى الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انزل القرآن جملة واحدة الى السماء الدنيا وكان بموقع النجوم - 00:05:12

وكان الله ينزله على رسوله صلى الله عليه وسلم بعضه في اثر بعض وروى ايضا عن عكرمة عن ابن عباس انه قال انزل القرآن جملة واحدة الى سماء الدنيا ليلة القدر. ثم - 00:05:29

انزل بعد ذلك في عشرين سنة ثم قرأ ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا قرآننا فرقناه لتقرأه على الناس على مكت ونزلناه تنزيلا وروى ابن أبي حاتم عن ابن عباس انه سأله عطية بن الاسود فقال وقع في قلب الشك - 00:05:47

قول الله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. وقوله انا انزلناه في ليلة مباركة. وقوله ان ما انزلناه في ليلة القدر. وقد انزل في شوال وفي ذي القعدة وفي ذي الحجة. وفي المحرم وسفر وشهر ربيع - 00:06:12

فقال ابن عباس انه نزل في رمضان في ليلة القدر وفي ليلة مباركة جملة واحدة. ثم انزل على موقع النجوم في الشهور وال ايام ايها

الاخوة المستمعون ان الحكمة في هذا النزول هي تعظيم القرآن الكريم. وتعظيم امر من نزل عليه وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:32

وتعظيم الشهر الذي نزل فيه وهو شهر رمضان. والليلة التي نزل فيها وهي ليلة القدر. التي هي خير من الف يقول الله تبارك وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم انا انزلناه في ليلة القدر وما ادرك ما - 00:06:57

ما ليلة القدر؟ ليلة القدر خير من الف شهر. تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر هي حتى مطلع الفجر ثم انما تقدم ايها الاخوة ليدل اعظم دلالة على عظم شأن شهر الصوم شهر رمضان المبارك وان له - 00:07:17

خصوصية بالقرآن الكريم. اذ فيه حصل للامة من الله هذا الفضل العظيم. نزول وحие العظيم وكلامه المشتمل على الهدایة هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان الهدایة لمصالح الدين والدنيا. وفيه تبيان الحق باوضح بيان. وفيه الفرقان بين الهدى والضلال والحق والباطل - 00:07:40

والظلمات والنور. فحقيقة بشهر هذا فضله وهذا احسان الله على عباده فيه. ان يعظم العباد وان يكون موسما لهم للعبادة وزادا ليوم المعاد ايها الاخوة المستمعون انما تقدم فيه دلالة بالغة على استحباب دراسة القرآن الكريم في شهر رمضان المبارك - 00:08:07

والاجتهد في ذلك والاكثر من تلاوته فيه وعرض القرآن على من هو احفظ له. والزيادة في مدارسته. روى البخاري بخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون - 00:08:32

في رمضان حين يلقاء جبريل فيدارسه القرآن. وكان جبريل يلقاء كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاء جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة - 00:08:52

وقد كان صلى الله عليه وسلم يطيل القراءة في قيام رمضان بالليل اكثر من غيره. وهذا ايها الاخوة امر يشرع لكل من اراد ان يزيد في القراءة ويطيل. وكان يصلی لنفسه فليطول ما شاء. وكذلك من صلى بجماعة يرضون - 00:09:11

في صلاته. واما ما سوى ذلك فالمشروع التخفيف. قال الامام احمد لبعض اصحابه وكان يصلی بهم في رمضان هؤلاء قوم ضعفا اقرأ خمسا ستة سبعا. قال فقرأت فختمت ليلة سبع وعشرين. فارشده رحمه الله - 00:09:31

الى ان يراعي احوال المؤمنين فلا يشق عليهم. وكان السلف رحمة الله يتلون القرآن في شهر رمضان الصلاة وغيرها. فكان الاسود يقرأ القرآن في كل ليتين في رمضان وكان النخعي يفعل ذلك في العشر الاواخر منه خاصة. وفي بقية الشهر في في ثلاثة. وكان قتادة يختم في كل - 00:09:51

لسبعين دائما وفي رمضان في كل ثلاثة وفي العشر الاواخر كل ليلة. وكان الزهري اذا دخل رمضان قال فانما ما هو تلاوة القرآن واطعام الطعام؟ وكان ما لك رحمه الله اذا دخل رمضان يفر من قراءة الحديث ومجالسته - 00:10:18

يا اهل العلم ويقبل على تلاوة القرآن من المصحف. وكان قتادة يدرس القرآن في شهر رمضان. وكان سفيان الثوري اذا دخل رمضان

ترك جميع العبادة واقبل على قراءة القرآن. والآثار عنهم في هذا المعنى كثيرة. رزقنا الله واياكم - [00:10:38](#) -
حسن اتباعهم والسير على اثارهم واقتناء منهجهم. انه ولي ذلك والقادر عليه. والى لقاء اخر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقه
الادعية والاذكار طه كثيرا والذكريات اعد الله لهم مغفرة - [00:10:58](#) -
فقه الادعية والاذكار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر نفع الله بعلمه. فقه
الادعية والاذكار - [00:11:32](#) -